

معلومات عن الأسلحة من عشرات الضباط الذين عرفتهم . .
ولذلك استحقت أن يعدها الفرنسيون رمياً بالرصاص!

وإذا كان لدى أحد معلومات أكثر فهو يصفها بأنها أول راقصة
عارية في كبريات أوروبا.

كانت طالبة في أحد الأديرة بهولندا، قرأت إعلاناً في الصحف
عن ضابط يريد أن يتزوج. فبعثت للصحيفة تقول أنها على
استعداد لذلك. ولم يكن هذا الذي نشرته الصحف سوى مقلب
دبيره أصدقاء أحد الضباط. والتقت بالضابط. هي عمرها ١٨ عاماً
وهو في الأربعين. أحبها، فتزوجته. وأنجبت منه ولداً. وسافرت
معه إلى أتدونيسيا. ولما عرف زوجها أن لها علاقة بضباط آخرين
هددها بالرصاص. وفي يوم فوجئت بأن أحد الأندونيسيين قد وضع
السم للإبنا، انتقاماً من اعتداء زوجها على زوجته. فما كان من ماتا
هاري إلا أن خنقت الرجل حتى الموت!

وهربت إلى باريس، وكانت العادة في ذلك الوقت: أن تهرب
إلى باريس كل امرأة جرحت كبرياؤها!

وفي باريس عرفها الناس ترقص في فستان شفاف مرصع
بالمجوهرات. . ثم تنزع هذا الفستان لترقص عارية تماماً. وكان
الأغنياء يتسابقون على شراء فستانها وكانت تنفن في جعل الفستان
عشرين قطعة. وتلقي على كل واحد قطعة مقابل ثمن يتقاضاه